

تأثير تمرينات متنوعة وفق الذكاءات المتعددة في تعلم الدفاع السادس والدفاع الرابع لدى لاعبات المبارزة

عقيل محسن إبراهيم أ.م.د سكينه شاكر حسن

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

aqeelmuhsein313@gmail.com

Dr_sakainashaker@yahoo.com

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر استخدام تمرينات متنوعة مبنية وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تعلم بعض المهارات الدفاعية الأساسية في رياضة المبارزة، وبالتحديد الدفاع الرابع والدفاع السادس لدى اللاعبات. اعتمد الباحث على تصميم تجريبي شمل مجموعة من اللاعبات المبتدئات دون عمر الـ (14) عاماً والبالغ عددهن (21) توزعت العينة على مجموعتين ضابطة و تجريبية، (7) لكل مجموعة و (7) للتجربة الاستطلاعية حيث تم تطبيق تمرينات متنوعة وفق الذكاء الجسمي-حركي، المكاني-الصورى، والاجتماعي، على المجموعة التجريبية ومقارنتها بالأسلوب الأمري التقليدي في التدريب لدى المجموعة الضابطة.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تدرت وفق الذكاءات المتعددة؛ إذ تحسن الأداء الدفاعي بشكل ملحوظ، إضافة إلى ارتفاع مستوى الفهم والاستيعاب للمهارات الدفاعية. خلص البحث إلى أن دمج تمرينات الذكاءات المتعددة يعد استراتيجية فعالة في تطوير الأداء الدفاعي لدى لاعبات المبارزة، ويوصى بتبني هذا الأسلوب في البرامج التدريبية لما له من أثر إيجابي في تنمية مستوى الاداء للاعبات.

الكلمات المفتاحية: التمرينات المتنوعة، الذكاءات المتعددة، الدفاع الرابع، الدفاع السادس، المبارزة.

1-1 مقدمة البحث وأهميته:-

تعد رياضة المبارزة من الألعاب الفردية الراقية التي تمتاز بطبيعتها المركبة، إذ تتطلب من اللاعب سرعة في التفكير ودقة في الحركة وتوافقاً عالياً بين الأداء البدني والعقلي. فهي لا تعتمد على القوة البدنية فحسب، بل تجمع بين الذكاء، والتركيز، وسرعة اتخاذ القرار في المواقف الهجومية والدفاعية المتغيرة. ولأن تعلم مهاراتها يعد من العمليات المعقدة التي تحتاج إلى إعداد ذهني وحركي متكامل، فإن اعتماد طرائق تعليمية متنوعة أصبح ضرورة لمواكبة التطور في أساليب التعلم. وفي ضوء التطور الحاصل في مجال التعلم والتدريب، ظهرت نظرية الذكاءات المتعددة التي قدمها "هوارد جاردنر"، والتي أكدت أن الأفراد يمتلكون أنواعاً متعددة من الذكاء، منها المكاني - الصورى، وأن توظيف هذه الأنماط في عملية التعلم يساهم في تحسين الفهم والأداء واكتساب المهارات بطريقة تتلاءم مع ميول وقدرات المتعلمين. ومن هذا المنطلق، جاءت فكرة هذا البحث الذي يسعى إلى دراسة تأثير تمرينات متنوعة وفق الذكاءات المتعددة في تعلم الدفاع السادس والدفاع الرابع لدى لاعبات المبارزة، لدى اللاعبات المبتدئات دون سن (14) عاماً، لما تمثله هذه المرحلة من أهمية في بناء الأسس المهارية والفكرية التي تهيئ الناشئ

لتطور مستقبلي أفضل. وتكمن أهمية البحث في أنه يسعى لتقديم نموذج تطبيقي يجمع بين النظرية والممارسة، كما أنه يساهم في رفع كفاءة عملية التعلم في رياضة المبارزة عبر إدخال تمرينات متنوعة تعمل على تنمية الذكاء المكاني-الصوري عبر تحسين التقدير الحركي للمسافة والاتجاه. ومن الناحية العلمية، يثري هذا البحث المجال الأكاديمي في التربية الرياضية بمعرفة جديدة حول أثر الذكاءات المتعددة في تعلم المهارات الرياضية، ويسهم في توجيه أنظار الباحثين إلى أهمية الدمج بين القدرات العقلية والحركية في بناء المناهج الحديثة. أما من الناحية التطبيقية، فيوفر أساليب عملية قابلة للتطبيق في المدارس والمراكز التدريبية تساعد المدربين والمعلمين على تحسين أداء اللاعبين الصغار، وتطوير المهارات الدفاعية لديهم بطرق أكثر تشويقاً وفاعلية. وبذلك فإن هذا البحث يمثل محاولة علمية لتوظيف مبادئ الذكاءات المتعددة وتحديداً الذكاء المكاني-الصوري في تطوير تعلم مهارات المبارزة، بما ينسجم مع متطلبات العصر ويخدم عملية إعداد الناشئين بأسلوب علمي مبتكر.

2-1 مشكلة البحث:-

من خلال ملاحظة الباحث الميدانية لواقع تعليم رياضة المبارزة للفئة العمرية دون (14) عاماً، تبين وجود صعوبة وبطء ملحوظين في تعلم بعض المهارات الدفاعية لدى اللاعبين المبتدئين، حيث تواجه العديد منهم مشكلات في استيعاب متطلبات الأداء الفني الصحيح لتلك المهارات، فضلاً عن انخفاض مستوى سرعة الاستجابة ودقة التنفيذ أثناء المواقف التعليمية. ويُعزى ذلك إلى اعتماد طرائق تعليمية تقليدية لا تراعي الفروق الفردية بين اللاعبين، ولا تأخذ بنظر الاعتبار تنوع قدراتهم العقلية والحركية. إن الاعتماد المستمر على الأساليب التعليمية التقليدية القائمة على التكرار والأوامر المباشرة يؤدي إلى محدودية دور المتعلمة في الموقف التعليمي، مما ينعكس سلباً على مستوى الدافعية والتفاعل، وبالتالي يؤثر في سرعة اكتساب المهارات واستقرارها. وفي المقابل، تشير الاتجاهات الحديثة في التعليم إلى فاعلية توظيف أساليب تعليمية متنوعة تراعي أنماط الذكاءات المتعددة، لما لها من دور في تحسين مستوى التعلم والأداء المهاري. وانطلاقاً من ذلك، تبرز مشكلة البحث الحالي في التساؤل عن مدى تأثير تمرينات متنوعة وفق الذكاءات المتعددة، مقارنة بالأسلوب الأمري، في تعلم بعض مهارات الدفاع السادس والدفاع الرابع في رياضة المبارزة لدى اللاعبين المبتدئين دون (14) عاماً. ويسعى هذا البحث إلى التحقق تجريبياً من فاعلية هذه التمرينات من خلال قياس مستوى الأداء المهاري قبل تطبيق التمرينات وبعدها، بما يسهم في تحديد أثرها في تسريع عملية التعلم وتحقيق تعلم أكثر ثباتاً لتلك المهارات.

3-1 أهداف البحث:-

- 1- إعداد تمرينات متنوعة وفق الذكاءات المتعددة لتعليم مهارتي الدفاع السادس والدفاع الرابع في رياضة المبارزة للفئة للاعبين المبتدئين دون 14 عاماً.
- 2- التعرف على في مستوى الأداء المهاري في الاختبارات القبلية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة.

3- التعرف على في مستوى الأداء المهاري في الاختبارات البعدية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة

4- التعرف على تأثير التمرينات المتنوعة وفق الذكاءات المتعددة في تعلم مهارتي الدفاع السادس والدفاع الرابع لدى لاعبات المجموعة التجريبية.

5- مقارنة نتائج التعلم بين لاعبات المجموعة التجريبية التي استخدمت التمرينات المتنوعة وفق الذكاءات المتعددة، ولاعبات المجموعة الضابطة التي تعلمت وفق طريقة الاسلوب الأمري.

4-1 فرضيات البحث:-

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تقييم الأداء المهاري للمهارات الدفاعية في رياضة المبارزة، ولصالح الاختبار البعدي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تقييم الأداء المهاري للمهارات الدفاعية، ولصالح الاختبار البعدي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تقييم الأداء المهاري، ولصالح المجموعة التجريبية.

5-1 مجالات البحث:-

1- 5 – 1 المجال البشري : لاعبات المبارزة المبتدئات دون 14 عام .

1- 5 – 2 المجال الزمني : من 2025-12-30 م، لغاية 2026-3-1.

1- 5 – 3 المجال المكاني : القاعة المخصصة للأنشطة الرياضية في مدرسة نور بغداد الاساسية الاهلية.

a. تحديد المصطلحات:-

1-6-1 التمرينات المتنوعة:-

هي مجموعة من الأنشطة التعليمية المصممة من قبل الباحث، تستند إلى مبدأ الذكاءات المتعددة، وتهدف إلى تنمية الأداء المهاري لبعض المهارات الهجومية والدفاعية في رياضة المبارزة للاعبات دون (14) سنة، من خلال مواقف تعليمية متنوعة ومثيرة تراعي الفروق الفردية وتحث على التفكير والإبداع في التعلم.

1-6-2 نظرية الذكاءات المتعددة :-

هي نظرية تصف الطرق المختلفة التي يتعلم بها الطلاب ويكتسبون المعلومات، وضعها عالم النفس هارولد غاردنر عام 1983م، وتفترض هذه النظرية أنّ فهم أنواع الذكاء الذي قد يمتلكها الطالب يُمكن أن يُساعد المعلمين في ضبط أنماط التعلم، إذ يرى غاردنر أنّ هناك العديد من الذكاءات، فالاعتماد لا يقتصر فقط على قدرتين ، هما: التواصل اللغوي والمنطقي. (Gardner, 1983)

1-6-3 الوضع الدفاعي السادس:

يعد هذا الوضع هو الوضع الرئيس الذي يتخذه اللاعب في معظم الأوقات عند وقوفه في وضع الاستعداد للمبارزة مع اللاعب المنافس إذ إنه نقطة انطلاق مناسبة ومباشرة من اقصر

طريق الهدف المراد الوصول إليه، وهو يعمل على إغلاق منطقة الدفاع الواقعة في الجزء العلوي الخارجي المجاور للذراع المسلحة والدفاع عنها. (مالح، 2017، صفحة 145)

1-6-4 الوضع الدفاعي الرابع:

يستخدم هذا الوضع في إغلاق منطقة الهدف العليا الداخلية المجاورة للذراع الحرة للدفاع عنها ضد هجمات المنافس، وهذا الوضع الدفاعي يعد من الدفاعات القوية الهامة الرئيسة، بجانب ذلك فإنه سهل التنفيذ. (مالح، 2017، صفحة 145)

1-2 منهج البحث:-

اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث وأهدافه، إذ يُعد هذا المنهج من أنسب المناهج العلمية للكشف عن أثر متغير مستقل في متغير تابع من خلال التحكم في العوامل المؤثرة. (إذ يقوم على التحكم المنظم في جميع العوامل المؤثرة في المتغيرات التابعة، باستثناء متغير مستقل واحد يتولى الباحث ضبطه وتعديله وفق آلية محددة ، بهدف تقصي أثره المباشر وقياس حجم تأثيره على المتغيرات قيد الدراسة.) (عبد المجيد، 2001، صفحة 115) وقد تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث خضعت المجموعة التجريبية للتعليم عن طريق (التمرينات المتنوعة وفق الذكاءات المتعددة)، في حين تعلمت المجموعة الضابطة بالأسلوب الأمري (الطريقة التقليدية) المتبع دون التعرض للمعالجة التجريبية

المجموعة التجريبية	التقييم القبلي لمستوى الاداء المهاري	تمرينات متنوعة وفق الذكاءات المتعددة	التقييم البعدي لمستوى الاداء المهاري
المجموعة الضابطة	التقييم القبلي لمستوى الاداء المهاري	تمرينات المدرب	التقييم البعدي لمستوى الاداء المهاري

شكل(1) يوضح التصميم التجريبي

2-2 مجتمع البحث و عينته :-

تكون مجتمع البحث من لاعبات المبارزة المبتدئات في (مدرسة نور بغداد الاساسية الاهلية (البالغ عددهن (21) لاعبة اللاتي تتراوح اعمارهن (11 – 13) سنة، إذ تكونت عينة التجربة الاستطلاعية من (7) لاعبات اللاتي هن من خارج عينة البحث، وأما عينة البحث فقد تكونت من (14) لاعبة، من المجتمع الاصل، لذا قام الباحث بتقسيم العينة الى مجموعتين بطريقة عشوائية عن طريق القرعة، تمثل الاولى المجموعة التجريبية وتمثل الثانية المجموعة الضابطة، بحيث كل مجموعة تتكون من (7) لاعبات، كما في الجدول .

جدول (1) يبين تقسيم عينة البحث

النسبة المئوية	عدد العينة	المجموعات
100 %	21 لاعبة	المجتمع الاصل
المجموعة التجريبية	7 لاعبات	المجموعة التجريبية
المجموعة الضابطة	7 لاعبات	المجموعة الضابطة
33,33 %	7 لاعبات	المجموعة الاستطلاعية

2-3 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث

2-3-1 الوسائل والادوات المستخدمة في البحث:-

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
- المقابلات الشخصية .
- الاستبانات والاختبارات .
- اقلام جاف عدد .
- شبكة الانترنت .
- شواخص مجسمة ارضية عدد (4).
- مجسمات معلقة عدد (2).
- اقمار ملونة.
- شريط لاصق ملون.
- كرات ملونة صغيرة.
- شريط قياس (فيتة).
- سلاح شيش عدد (10).
- سترة واقية عدد (10).

2-3-2 الاجهزة المستخدمة في البحث:-

- جهاز حاسوب نوع (DELL) عدد (1).
- كاميرا تصوير نوع (Canon) عدد (2).
- جهاز نقال نوع (iphone) عدد (1).
- نظارة الواقع الافتراضي (VR) عدد (1).
- جهاز عرض (DataShow) عدد (1).
- ساعة توقيت عدد (1).

2-4 التجربة الاستطلاعية:

أجريت التجربة الاستطلاعية على عينة من اللاعبات وكان قوامها (7) لاعبات من خارج العينة الأساسية، وذلك في تاريخ يوم الاثنين الموافق 2026/1/12 م. الساعة 09:00 ص. بهدف التأكد من صلاحية التمرينات المتنوعة وإجراءات تطبيقها، وملاءمتها لقدرات اللاعبات،

حيث كانت التمرينات المستخدمة في التجربة الاستطلاعية شاملة للمهارتين المختارة والذكاء المكاني-الصوري. وكذلك التأكد من صلاحية الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث، والتأكد من كفاءة الفريق المساعد⁽¹⁾ والتعرف على المعوقات المحتمل مواجهتها وقد أظهرت النتائج التالية:

- كفاءة فريق العمل المساعد .
- التأكد من سلامة الاجهزة والادوات المستخدمة بالبحث .
- التأكد من توفر جميع المستلزمات الواجب توفرها لتطبيق التمرينات.
- الوقت المستغرق لأداء التمرينات والوحدة التعليمية بأكملها
- ملائمة التمرينات لقدرات اللاعبين.
- إمكانية الانتقال إلى التجربة الرئيسية.

5-2 الاختبارات القبليّة :-

تم إجراء تقييم مستوى الأداء المهاري القبلي لعينة البحث قبل الشروع في تطبيق الوحدات التعليمية في التجربة الرئيسية من خلال تصوير أدائهم فيديوياً أثناء تنفيذ المهارات المحددة ، في قاعة المبارزة لمدرسة نور بغداد الاساسية الاهلية في تاريخ يوم الاربعاء الموافق 2026-1-14 م. وذلك في ظروف موحدة من حيث المكان والادوات والزمن. وقد تم تحليل مقاطع الفيديو لاحقاً من قبل (4) محكمين متخصصين في رياضة المبارزة، بالاعتماد على استمارة تقييم معدة مسبقاً ورُصدت الدرجات وفق سلم تقدير موحد، ثم جُمعت النتائج وعولجت إحصائياً للتعرف على مستوى الأداء المهاري لعينة البحث. والمهارات التي تم تقييمها لدى افراد العينة هي(مهارة الدفاع السادس ومهارة الدفاع الرابع).

6-2 تكافؤ العينة:-

لكي يقوم الباحث بتجنب العوامل التي تؤثر في نتائج التجربة وليستطيع الانطلاق على خط شروع واحد لجميع أفراد عينة البحث البالغ عددهم (21) لاعبة مبتدئة، عمد الباحث الى إجراء التكافؤ للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات قيد الدراسة ، كما مبين في الجدول(2).

¹(الفريق المساعد):

- 1- كرار علي عبود (معلم لغة انكليزية)
- 2- يوسف محمد عبد النبي (مهندس اجهزة طبية)
- 3- عبد القادر حميد عبدالله (طالب تربية بدنية)

جدول (2) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة ودرجة (sig) للاختبارات القبلية بين المجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات قيد الدراسة

المتغير التجريبي	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحسوبة	درجة sig	الدلالة
		س	±ع	س	±ع			
الدفاع السادس	الدرجة	9.607	1.313	9.321	0.909	0.473	0.645	غير دال
الدفاع الرابع	الدرجة	9.642	1.171	8.785	0.668	1.682	0.118	غير دال

درجة الحرية (ن-1=12) ومستوى الدلالة (0.05)

من الجدول (2) نجد ان قيمة (sig) هي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على ان جميع الاختبارات غير دالة احصائيا، اي ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين على خط شروع واحد بين الاختبارات القبلية. من الجدول (3) نجد ان درجة (sig) هي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على ان جميع الاختبارات غير معنوية وهذا يعني ان العينة متكافئة في جميع اختبارات البحث للمهارات الدفاعية قيد الدراسة.

7-2 التجربة الرئيسية:-

بعد ان تم اجراء التجربة الاستطلاعية و الاستفادة منها وتم تجهيز الادوات والاجهزة الخاصة بالبحث توجه الباحث لتحقيق اهداف البحث فعمد إلى المباشرة في تطبيق التمرينات المتنوعة للمجموعة التجريبية في تاريخ يوم الاحد الموافق (18-1-2026 م) واستمر لغاية يوم الاربعاء الموافق (11-2-2026 م) توزعت على (8) وحدات تعليمية بواقع وحدتان بالاسبوع عدا و قد بلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة ، طُبقت فيها التمرينات المتنوعة من قبل الباحث على المجموعة التجريبية فقد تشابه القسم التحضيري وكذلك الختامي في وحدات المجموعتين الضابطة والتجريبية و كان الاختلاف في القسم الرئيس في جانبيه التعليمي والتطبيقي، حيث تلقت المجموعة الضابطة وحدات تعليمية بالاسلوب الامري التقليدي، اما المجموعة التجريبية تلقت وحدات تعليمية تشمل التمرينات المتنوعة من قبل الباحث وفق الذكاءات المتعددة. تم تعليم مهارة الدفاع الرابع في الوحدة الاولى والثانية ومهارة الدفاع السادس في الوحدة الثالثة والرابعة، اما الوحدة الخامسة والسادسة فجمعت مهارتي الدفاع الرابع والسادس معاً، من ثم تعلمن اللعابات في الوحدة السابعة والثامنة مهارتي الدفاع السادس والرابع معاً بتطبيق تمرينات بتقنية الواقع الافتراضي (VR) (Virtual Reality).

وقد تم استخدام الاجهزة والادوات المذكورة مسبقاً (الشواخص، الاقماع، الكرات الصغيرة، الاشكال الملونة والرموز، جهاز العرض، نظارة الـVR ، ...الخ) في الوحدات التعليمية اثناء تطبيق التمرينات، طُبقت التمرينات وفق الثلاث ذكاءات (الجمسي-حركي، مكاني-صوري، الاجتماعي).

8-2 الاختبارات البعدية:-

بعد الانتهاء من التجربة الرئيسة وتطبيق الوحدات التعليمية تم إجراء تقييم مستوى الأداء المهاري البعدي لعينة البحث من خلال تصوير أدائهم فيديوياً أثناء تنفيذ المهارات المحددة، في قاعة المبارزة لمدرسة نور بغداد الأساسية الأهلية في تاريخ يوم الأحد الموافق 2026-2-15 م. وذلك في ظروف موحدة من حيث المكان والأدوات والزمن. وقد تم تحليل مقاطع الفيديو لاحقاً من قبل (4) محكمين متخصصين في رياضة المبارزة، بالاعتماد على استمارة تقييم معدة مسبقاً ورُصدت الدرجات وفق سلم تقدير موحد، ثم جُمعت النتائج وعولجت إحصائياً للتعرف على مستوى الأداء المهاري لعينة البحث. والمهارات التي تم تقييمها لدى أفراد العينة مهارتا الدفاع السادس والدفاع الرابع.

9-2 الوسائل الإحصائية:-

تم استخدام الحقيبة الإحصائية (Spss) للحصول على نتائج المتغيرات الخاصة بالبحث . وتم استعمال الوسائل الإحصائية التالية :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- قانون Test للعينات المستقلة والمتناظرة .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:-

بناءً على ما جاء في أهداف وفرضيات الدراسة، وبعد إتمام إجراءات تطبيق التمرينات المتنوعة وإكمال إجراءات اختبارات البحث القبلية والبعدية، يعرض الباحث نتائج المعالجات الإحصائية بالجدول والأشكال البيانية، ومن ثم مناقشتها مدعومة بالمصادر العلمية والدراسات السابقة.

1-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات قيد الدراسة :-

1-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للدفاع السادس للمجموعة التجريبية.
جدول (3) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري للدفاع السادس للمجموعة التجريبية و الفرق الاوساط الحسابية ونحرافه وقيمة (t) المحسوبة ودرجة (sig)

المتغير التجريبي	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف ه	قيمة t المحسوبة	درجة sig	الدلالة
		س	±ع	س	±ع					
الدفاع السادس	الدرجة	9.607	1.313	19.928	0.85	10.321	0.614	16.807	0.000	دال

درجة الحرية (ن-1=6) ومستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول (3) نجد ان قيمة الوسط الحسابي لاختبار الدفاع السادس القبلي كانت (9.607) وانحرافها المعياري (1.313) في بلغ الوسط الحسابي البعدي (19.928) وانحرافها المعياري (0.85)، في حين بلغ متوسط فرق الاوساط الحسابية (10.321) وقيمة فرق الانحراف المعياري (0.614)، اما قيمة (t) فبلغت (16.807) ودرجة (sig) فكانت (0.000)

وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، يوضح فرق الاوساط الحسابية بين الاختبارين للدفاع السادس. 2-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للدفاع الرابع للمجموعة التجريبية. جدول (4) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري للدفاع الرابع للمجموعة التجريبية وفرق الاوساط الحسابية ونحرافه وقيمة (t) المحسوبة ودرجة (sig)

المتغير التجريبي	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف ه	قيمة t المحسوبة	درجة sig	الدلالة
		س	ع	س	ع					
الدفاع الرابع	درجة	9.642	1.171	20.142	0.659	10.5	0.449	23.34	0.000	دال

درجة الحرية (ن=1-6) ومستوى الدلالة (0.05)

من الجدول (4) نجد ان قيمة الوسط الحسابي لاختبار الدفاع الرابع القبلي كانت (9.642) وانحرافها المعياري (1.171) في بلغ الوسط الحسابي البعدي (20.142) وانحرافها المعياري (0.659)، في حين بلغ متوسط فرق الاوساط الحسابية (10.5) وقيمة فرق الانحراف المعياري (0.449)، اما قيمة (t) فبلغت (23.34) ودرجة (sig) فكانت (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، يوضح فرق الاوساط الحسابية بين الاختبارين للدفاع الرابع.

3-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للدفاع السادس للمجموعة الضابطة.

جدول (5) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار الدفاع السادس للمجموعة الضابطة وفرق الاوساط الحسابية ونحرافه وقيمة (t) المحسوبة ودرجة (sig)

المتغير التجريبي	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف ه	قيمة t المحسوبة	درجة sig	الدلالة
		س	ع	س	ع					
الدفاع السادس	الدرجة	9.321	0.909	15.142	0.404	5.821	0.26	22.39	0.000	دال

درجة الحرية (ن=1-6) ومستوى الدلالة (0.05)

من الجدول (5) اعلاه ان قيمة الوسط الحسابي القبلي لاختبار الدفاع السادس كانت (9.321) وانحرافها المعياري (0.909) في بلغ الوسط الحسابي البعدي (15.142) وانحرافها المعياري (0.404)، في حين بلغ متوسط فرق الاوساط الحسابية (5.821) وقيمة فرق الانحراف المعياري (0.26)، اما قيمة (t) فبلغت (22.39) ودرجة (sig) فكانت (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، يوضح فرق الاوساط الحسابية بين الاختبارين للدفاع السادس.

4-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للدفاع الرابع للمجموعة الضابطة.
جدول (6) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار الدفاع الرابع للمجموعة الضابطة وفرق الاوساط الحسابية ونحرافه وقيمة (t) المحسوبة ودرجة (sig)

المتغير التجريبي	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف ه	قيمة t المحسوبة	درجة sig	الدلالة
		س	ع±	س	ع±					
الدفاع الرابع	الدرجة	8.785	0.668	14.964	0.769	6.178	0.339	18.202	0.000	دال

درجة الحرية (ن-1=6) ومستوى الدلالة (0.05)

من الجدول (6) اعلاه ان قيمة الوسط الحسابي القبلي لاختبار الدفاع الرابع كانت (8.785) وانحرافها المعياري (0.668) في بلغ الوسط الحسابي البعدي (14.964) وانحرافها المعياري (0.769)، في حين بلغ متوسط فرق الاوساط الحسابية (6.178) وقيمة فرق الانحراف المعياري (0.339)، اما قيمة (t) فبلغت (18.202) ودرجة (sig) فكانت (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، يوضح فرق الاوساط الحسابية بين الاختبارين للدفاع الرابع.
2-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات الدفاعية قيد الدراسة.

بعد اجراء الاختبارات القبليّة والبعدية عمد الباحث الى اجراء الاختبارات البعدية للتعرف على اي من المجموعتين افضل في الاختبارات المهارية الدفاعية عن طريق الجداول الاشكال البيانية.

3-2-1 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار الدفاع السادس.

جدول (7) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة ودرجة (sig) للاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة للدفاع السادس

المتغير التجريبي	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحسوبة	درجة sig	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
الدفاع السادس	الدرجة	19.928	0.85	15.142	0.404	13.445	0.000	دال

درجة الحرية (ن-1=12) ومستوى الدلالة (0.05)

من الجدول (7) نجد ان قيمة الوسط الحسابي البعدي لاختبار الدفاع السادس للمجموعة التجريبية كان (19.928) وانحرافها المعياري (0.85)، في حين بلغ الوسط الحسابي البعدي للمجموعة الضابطة (15.142) وانحرافها المعياري (0.404)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (13.445) اما درجة (sig) فكانت (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على

وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، يوضح فرق الاوساط الحسابية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار الدفاع السادس.
3-2 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار الدفاع الرابع.

جدول (8) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة ودرجة (sig) للاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة للدفاع الرابع

المتغير التجريبي	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحسوبة	درجة sig	الدالة
		س	ع±	س	ع±			
الدفاع الرابع	الدرجة	20.142	0.659	14.964	0.769	13.521	0.000	دال

درجة الحرية (ن=12) ومستوى الدلالة (0.05)

نلاحظ من الجدول (8) ان قيمة الوسط الحسابي البعدي لاختبار الدفاع الرابع للمجموعة التجريبية كان (20.142) وانحرافها المعياري (0.659)، في حين بلغ الوسط الحسابي البعدي للمجموعة الضابطة (14.964) وانحرافها المعياري (0.769)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (13.521) اما درجة (sig) فكانت (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، يوضح فرق الاوساط الحسابية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار الدفاع الرابع.

3-3 مناقشة النتائج:-

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح البعدي لكلا المجموعتين، مما حقق الفرضين الأول والثاني، ويعزو الباحث تطور المجموعة الضابطة إلى فاعلية البرنامج المتبع واعتماده أساليب تتماشى مع الذكاءات (الشخصي، اللغوي، الرياضي) كما أشار الهاشمي والوحيد (2010) إن التدريس أو التعليم بالطريقة الاعتيادية يجعل المعلم يعتمد على أساليب تدريس تتماشى مع الذكاءات (الشخصي، اللغوي، الرياضي) ويهمل أنواع أخرى من الذكاءات قد تكون مرتفعة لدى بعضهم ويمكنهم الاستفادة منه. (الوحيد، الهاشمي، 2010، صفحة 23) بينما تفوقت المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية للمهارات الدفاعية قيد الدراسة محققة الفرض الثالث بفضل التمرينات المتنوعة القائمة على الذكاءات المتعددة وتقنيات الواقع الافتراضي (VR)؛ حيث ساهمت المحفزات التعليمية في خلق بيئة ممتعة تزيد من طاقة المتعلم وفقاً لـ (Mason, Cher, 1992) "ان ضمان المحفزات للمادة التعليمية عند تصميمها سوف يشعر المتعلمين بالإيجابية وينتج عن ذلك المزيد من الطاقة، وهذا سيساعد على تحويل البيئة ممتعة للتعلم". (Mason, 1992). كما عزز الذكاء المكاني-الصورى من التوجيه البصري وبناء بنية معرفية عميقة تمنع نسيان المعلومات وترسخها في الدماغ. "وقد ساعدت هذه الاستراتيجيات ان التمرينات التي استخدمت في الوحدات التعليمية على وفق استراتيجيات الذكاءات المتعددة تشجع على الادراك والتفكير والتركيز مما ساعد في تعلم المهارات

فضلا عن ان التمرينات المهارية المتنوعة وفق استراتيجيات الذكاءات المتعددة تزيد من عامل التشويق والمنافسة مع مراعاة الفروق الفردية مما ساعد على اتخاذ القرار الصحيح وتعلم المهارات". (عقيل، 2025، صفحة 22) كما أدى تفعيل الذكاء الحركي واستخدام الأدوات البصرية إلى تحسين التوافق العصبي العضلي والقدرة على تصور تفاصيل الحركة في الفراغ، في أن إدراك العلاقات المكانية والتمثيل الذهني يعزز الأداء الرياضي. وقد اكتمل هذا التطور بتفعيل الذكاء الاجتماعي الذي زاد من الثقة والانضباط والتفاعل الإيجابي، مما مكن اللاعبين المبتدئين من اتخاذ قرارات حركية دقيقة وسريعة بناءً على ظروف اللعب، مؤكداً ما ذهب إليه أرمسترونج (2006) بأن الذكاءات تعمل معاً لتطوير كفاءة الأداء البشري للوصول إلى المستويات المطلوبة. (أرمسترونج، 2006، صفحة 11).

4- الاستنتاجات والتوصيات:-

1-4 الاستنتاجات:-

من خلال ما تقدم من عرض النتائج وتحليلها و مناقشتها توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- أسهمت التمرينات المتنوعة المعدة من قبل الباحث وفق الذكاءات المتعددة في تحسين مستوى الاداء المهاري للمهارات الدفاعية قيد الدراسة لدى المجموعة التجريبية لعينة البحث.
 - 2- ان الطريقة المتبعة من قبل مدرب اللعبة ساعدت في تحسين مستوى الاداء المهاري الدفاعية قيد الدراسة لدى المجموعة الضابطة لعينة البحث.
 - 3- استدل الباحث من خلال نتائج الاختبارات القبليّة و البعديّة إن التمرينات المتنوعة وفق الذكاءات المتعددة ساهمت بشكل كبير في احداث فروق بين نتائج الاختبارات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة.
 - 4- اظهرت نتائج الاختبارات البعديّة تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة ولذلك لاستخدامها التمرينات المتنوعة وفق الذكاءات المتعددة في تعلم المهارات الدفاعية قيد الدراسة.
 - 5- تؤكد نتائج الدراسة إن الاعتماد على التمرينات المتنوعة الحديثة في التعليم تعزز من القدرة على اكتساب المهارات المعقدة بصورة اسرع واكثر دقة.
 - 6- كما توصل الباحث إلى إن الابتعاد وتغيير الاساليب الأمرية والتقليدية في تعليم هكذا اعمار يجدي نفعاً و يحسن جو البيئة التعليمية.
 - 7- إن الاعتماد على الذكاءات المتعددة في التعليم خصوصاً مع الاعمار الصغيرة يزيد تناغم المتعلمين والمعلم و يحسن فعالية الاداء و يشوّق المتعلمين لخوض تجارب مختلفة.
- #### **2-4 التوصيات:-**

- 1- يوصي الباحث باستخدام التمرينات المتنوعة في تعليم المهارات الدفاعية في رياضة المبارزة.
- 2- يوصي الباحث في تعليم المهارات الرياضية والفنية وغيرها من الاختصاصات وفق استخدام الذكاءات المتعددة وتوظيفها في عمليات التعليم والتعلم.
- 3- يوصي الباحث بإجراء دراسات مشابهة على الذكور.

4- يوصي كذلك بإجراء دراسات مشابهة على الجنسين معاً ومعرفة مدى تحسن كل جنس وما اذا تفوق جنس معين على الآخر.

5- يوصي الباحث في تطبيق التمرينات المتنوعة وفق الذكاءات المتعددة في تعليم المهارات الدفاعية في رياضة المبارزة على فئات عمرية مختلفة.

المصادر

- ثوماس أرمسرونج. (2006). *الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، ترجمة، مدارس طهران. الدمام: دار الكتب التربوي للنشر والتوزيع.*
- خيرى عبد المجيد. (2001). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس (المجلد الطبعة 1).* القاهرة: دار النهضة.
- غيث حسن عبد علي ومروة عقيل. (2025). *ثر منهج تعليمي وفقاً لاستراتيجية الذكاءات المتعددة في تعلم مهاراتي التمرير والتهديف بكرة القدم.* بغداد: مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية.
- فاطمة عبد مالح. (2017). *الاعداد الرياضي في المبارزة (المجلد الطبعة الاولى).* بغداد: مركز الفصيل للطباعة والنشر.
- والوحيدي، الهاشمي. (2010). *أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاء المتعدد في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة المرحلة الأساسية.* الاردن: مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية.
- Cher Mason. (1992). *Conept maps: Atool to develop. Multipe intelligence.*
- H Gardner. (1983). *Frames of mind: The The theory of the multiple intelligences.* New York: Basic Book.

ملحق (1) (نموذج للوحدات التعليمية المستخدمة)

الملاحظات	الشرح						الزمن	اقسام الوحدة
							60 دقيقة	القسم الرئيس
ملاحظة فهم جميع الالعاب للمهارات و اهمية اتقانها.	<p>- شرح مهارتي الدفاع السادس والدفاع الرابع من الجانب النظري من قبل المدرب والتذكير بأهميتها وضرورة اتقانها و تطبيقها امام الالعاب اكثر من مرة، من ثم تطبيقها من قبل احدى الالعاب وتصحيح الاخطاء المحتملة.</p> <p>- شرح مبسط وموجز عن نوعية التمرينات وكيفية التعامل معها وتطبيقها.</p>						10 دقيقة	الجانب التعليمي
	الانتقال بين التمرينات	الزمن الكلي	الراحة بين التكرارات	التكرار	زمن التمرين	التمرين	50 دقيقة	الجانب التطبيقي
تدرج الاداء بطئ - متوسط - سريع يتم تبادل الادوار بعد الـ 60 ثانية	60 ثانية	2 دقيقة	/	1	60 ثانية	11 - أ		
بعد الثلاث تكرارات يتم تبادل الادوار	60 ثانية	3 دقيقة	30 ثانية	3	10 ثانية	12 - أ		
60 ثانية لكل لاعبة + 30 ثانية للانتقال من لاعبة لأخرى	60 ثانية	10 دقيقة	/	1	60 ثانية	11 - ب		
	60 ثانية	2 دقيقة	15 ثانية	3	30 ثانية	12 - ب		
بعد الثلاث تكرارات يتم تبادل الادوار ويستغرق 60 ثانية	60 ثانية	9 دقيقة	30 ثانية	3	60 ثانية	9 - ج		
	/	16 دقيقة	30 ثانية	3	5 دقيقة	10 - ج		



P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536

Journal of the College of Basic Education

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Vol.32 (No.138) 2026, pp.334-348

The Effect of Varied Exercises According To Multiple Intelligences on Learning The Sixte And Quarte Parries Among Female Fencers Aqeel Muhsin Ibrahim

Asst. Prof. Dr. Sakaina Shaker Hassan

Mustansiriyah University / College of Basic Education /
Department of Physical Education and Sports Sciences

aqeelmuhsin313@gmail.com

Dr_sakainashaker@yahoo.com

Abstract

This research aims to investigate the impact of utilizing diverse exercises designed according to the Theory of Multiple Intelligences on learning fundamental defensive skills in fencing—specifically the fourth parry (Quarte) and the sixth parry (Sixte)—among female athletes. The researcher employed an experimental design involving a sample of 21 beginner female fencers under the age of 14, divided into an experimental group and a control group with 7 participants each, while 7 participants were assigned to the pilot study. The experimental group was subjected to exercises tailored to bodily-kinesthetic, visual-spatial, and interpersonal intelligences, whereas the control group followed the traditional command-style training method. The results revealed statistically significant differences in favor of the experimental group, showing a marked improvement in defensive performance along with an increased level of understanding and mastery of the skills. The study concludes that integrating multiple intelligences exercises is an effective strategy for developing defensive performance in female fencers and recommends adopting this approach in training programs due to its positive impact on enhancing the athletes' overall performance levels.

Keywords: Varied Exercises, Multiple Intelligences, Quarte Parry, Sixte Parry, Fencing.